بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ﴾

الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَكْرَمَ الإِنسَانَ بِصُنُوفِ الإِحْسَانِ، وَمَيَّزَهُ بِمَوْهِبَةِ الفِكْرِ وَالبَيَانِ، وَأَمَرَهُ بِصِدْقِ الْمَقَالِ وَصَالِحِ الأَعْمَالِ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، بَعَثَهُ اللهُ بِدَعْوَةِ الحَقِّ وَكَلِمَةِ الصِّدْقِ، فَكَانَ أَصْدَقَ النَّاسِ قَولاً، وَأَزكَاهُمْ عَملاً، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَطَاعَةِ نَبِيِّهِ المُرْسَلِ ﷺ، وَالتَّزَوُّدِ بِصَادِقِ القَوْلِ وَخَالِصِ العَمَلِ، وَاعْلَمُوا - رَحِمَكُمُ اللهُ تَعَالَى - أَنَّ اللهَ حَبَانَا دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ وَمَا كَانَ مِنَ المُشْرِكِينَ، دِيْنًا قَد تَكَفَّلَ اللهُ بِإِظْهَارِهِ فَقَالَ: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾(١)، وَتَكَفَّلَ بِحِفْظِ كِتَابِهِ فَقَالَ: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾(٢)، فَهُوَ نَافِعٌ بِشَرَائِعِهِ وَتَعَالِيْمِهِ وَقِيَمِهِ لِكُلِّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ بِمَا يُنَاسِبُ الإِنسَانَ، يَهْدِيْهِ الطَّرِيْقَ المُستَقِيْمَ، وَيَجِدُ لَهُ الحُلُولَ النَّاجِعَةَ الَّتِي تُيَسِّرُ لَهُ حَيَاتَهُ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ، وَمِنْ كَرِيْمِ المَنِّ وَالفَضْلِ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَيَّضَ حُمَاةً لِشَرْعِهِ وَدُعَاةً لِدِيْنِهِ يُبَصِّرُونَ النَّاسَ بِمَا يُصْلِحُ لَهُمْ دِيْنَهُمْ وَدُنيَاهُمْ وَآخِرَتَهُمْ، وَذَلِكَ بِمَا وَهَبَهُمُ اللهُ مِنْ فَيْضِ العِلْمِ وَالحِكَمِ وَالنُّورِ وَالبَصِيرَةِ، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ : ((يَحْمِلُ هَذَا العِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنفُونَ عَنْهُ تَحْرِيْفَ الغَالِينَ، وَانْتِحَالَ المُبْطِلِينَ وَتَأْوِيْلَ الجَاهِلِينَ))، وَلِهَذَا أَمَرَنَا اللهُ أَنْ نَسْأَلَ هَؤُلاَءِ العُلَمَاءَ العَامِلِينَ فَقَالَ: ﴿ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾(٣)، وَنَهَانَا عَزَّ وَجَلَّ عَنْ سُؤَالِ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُضِلُّونَ النَّاسَ بِآرَائِهِمْ وَأَقْوَالِهِمُ البَعِيدَةِ عَنِ الحَقِّ، وَالَّتِي لاَ تَسْتَنِدُ إِلَى أَدِلَّةٍ

(١) سورة الصف / ٩ .
(٢) سورة الحجر / ٩ .
(٣) سورة النحل / ٤٣ .

شَرْعِيَّةٍ، وَلاَ يُبْصِرُونَ قَوَاعِدَ العِلْمِ وَأُسُسَ الْمَعْرِفَةِ حَتَّى يَتَصَدَّرُوا لِلإِفْتَاءِ وَهُمْ لاَ يَدْرُونَ صِحَّةَ الأَخْبَارِ مِنْ سَقِيمِهَا، وَلاَ كَيفِيَّةَ التَّمْيِيْزِ بَيْنَ الأَدِلَّةِ وَالتَّرْجِيْحِ بَيْنَهَا.

أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

إِنَّ مَجَالِسَ العِلْمِ يَجِبُ أَنْ يَتَصَدَّرَهَا العُلَمَاءُ العَامِلُونَ الَّذِينَ نَذَرُوا حَيَاتَهُمْ لِلعِلْمِ، وَقَضَوا أَيَّامَهُمْ فِي مُدَارَسَتِهِ وَكِتَابَتِهِ، حَتَّى لا يَأْتِيَ مَنْ يُحِلُّ مَا حَرَّمَ اللهُ، وَيُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللهُ، يَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ : ((إِنَّ اللهَ لا يَقْبِضُ العِلْمَ انتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ العِبَادِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ العِلْمَ بِقَبْضِ العُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْــقَ عَالِمٌ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جُهَّالاً فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا))، وَلَقَدْ كَانَ الصَّحَابَةُ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ – عَلَى الرَّغْمِ مِمَّا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ إِذَا سُئِلَ أَحَدُهُمْ عَنْ مَسْــأَلَةٍ لا يَعْــلَمُهَا رَدَّ العِلْمَ إِلَى اللهِ قَائِلاً: "اللهُ أَعْــلَمُ"، وَكَانَ ابنُ عُمَرَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا – إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ لَيْسَ عِنْدَهُ عِلْمٌ بِهِ أَجَابَ السَّائِلَ بِقَولِهِ "لا أَعْــلَمُ" أَوِ "اللهُ أَعْــلَمُ" وَهُوَ بِهَذَا مُغْتَبِطٌ مَسْرُورٌ وَيَقُولُ: (الحَمْدُ للهِ سُئِلَ ابنُ عُمَرَ عَمَّا لا يَعْــلَمُ فَقَالَ لا أَعْــلَمُ)، وَهَذَا لا يَعْــنِي أَنَّ الإِسْلامَ يَنْهَى عَنِ الإِفْــتَاءِ، وَلَكِنَّهُ يُرِيدُ مِمَّنْ سُئِلَ أَنْ يَتَحَرَّى الحَقَّ فِي الجَوَابِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى القَولِ الصَّوَابِ، فَلا كِتْمَانَ فِيمَا عُلِمَ وَعُرِفَ بِنُصُوصٍ قَاطِعَةٍ، وَلا جُرأَةَ عَلَى الفُتْيَا دُونَ أَدِلَّةٍ بَيِّــنَةٍ سَاطِعَةٍ.

أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

إِنَّ التَّقَوُّلَ عَلَى اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَبِيْرَةٌ مِنْ كَبَائِرِ الذُّنُوبِ الَّتِي لَوْ أَسْــقَطَ الإِنسَانُ فِيْهَا نَفْسَهُ فَقَدْ هَلَكَ وَأَهْــلَكَ، إِذْ يَقُولُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾[1]، وَفِي الْحَدِيْثِ عَنْهُ ﷺ : ((إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى غَيْرِي، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ))، وَمِمَّا يَدُلُّنَا عَلَى عَظِيْمِ إِثْمِ التَّقَوُّلِ عَلَى اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْيَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى

(١) سورة النحل / ١١٦ .

ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾[١]، فَنَجِدُ أَنَّ اللهَ قَرَنَ التَّقَوُّلَ عَلَى اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ بِالشِّرْكِ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ جَرِيْمَةٌ، وَلاَ فَوقَهُ إِثْمٌ وَمَعْصِيَةٌ، وَلِهَذَا فَإِنَّهُ يُحْجَرُ التَّلاَعُبُ بِالأَقْوَالِ الفِقْهِيَّةِ وَإِصْدَارُ الفَتَاوَى عَلَى جِهَةِ التَّفَكُّهِ، فَلَيْسَ لِلإِنسَانِ أَنْ يَمْزَحَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الأُمُورِ العَظِيْمَةِ، وَيُطْلِقَ لِلِسَانِهِ التَّقَوُّلَ عَلَى اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ.

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وَاحْذَرُوا مَغَبَّةَ هَذَا الأَمْرِ العَظِيمِ، وَعَلِّمُوا أَوْلاَدَكُمْ مُسَاءَلَةَ العُلَمَاءِ العَامِلِيْنَ الوَرِعِيْنَ، وَجَنِّبُوهُمْ الدَّجَّالِيْنَ وَالْجَاهِلِيْنَ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيْمُ.

*** *** ***

الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ لِلإِنْسَانِ لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ، وَهَدَاهُ النَّجْدَيْنِ، وَأَمَرَهُ بِأَنْ يَنْطِقَ بِسَدِيْدِ الكَلاَمِ وَنَهَاهُ عَنِ النُّطْقِ بِالقَبِيحِ وَالشَّيْنِ، وَنَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، أَوْضَحَ لِعِبَادِهِ الطَّرِيقَيْنِ: طَرِيقَ أَهْلِ النَّجَاةِ وَطَرِيقَ أَهْلِ الشَّقَاءِ، وَدَعَاهُمْ بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ خَيْرِ الفَرِيقَيْنِ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سَيِّدُ الثَّقَلَيْنِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ إِلَى يَومِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

إِنَّ الإِسْلاَمَ دِينٌ يَدْعُو إِلَى التَّدَبُّرِ فِي عَاقِبَةِ الأُمُورِ، وَالتَّفَكُّرِ فِيمَا يُنْقِذُ النَّفْسَ مِنَ الشُّرُورِ، وَيُحَذِّرُ مِنَ الهَوَى، وَيَنْهَى عَنْ مَسَالِكِ الغَوَايَةِ وَالرَّدَى، وَهُوَ يَأْمُرُ أَتْبَاعَهُ بِالاحتِكَامِ إِلَى العَقْلِ السَّلِيمِ؛ فَلا يَسْتَجِيبُونَ لِكُلِّ نَاعِقٍ، وَلا يَلْهَثُونَ خَلْفَ كُلِّ دَاعٍ، وَيَخْتَارُونَ لأَنْفُسِهِمْ أَفْضَلَ الطُّرُقِ كَيْ لا تَضِلَّ، مُمتَثِلِينَ فِي ذَلِكَ قَولَهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴾[٢]، فَعَلَيْنَا – عِبَادَ اللهِ –

(١) سورة الأعراف / ٣٣ .
(٢) سورة الإسراء / ٣٦ .

أَنْ نَبْتَعِدَ عَنْ قَوْلِ مَا لاَ نَعْلَمُ عَامَّةً، وَعَنْ قَوْلِ مَا لاَ نَعْلَمُ فِي الأُمُورِ الشَّرْعِيَّةِ وَالتَّحْلِيلِ وَالتَّحْرِيْمِ خَاصَّةً، فَإِنَّ الإِنسَانَ إِذَا تَكَلَّمَ فِي ذَلِكَ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَقَدْ وَقَعَ فِي الهَلاَكِ وَالإِهْلاَكِ، وَقَدْ جَاءَ فِي الحَدِيْثِ الَّذِي رَوَاهُ الإِمَامُ الرَّبِيْعُ بِسَنَدِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((مَنْ أَفْتَى مَسْأَلَةً أَوْ فَسَّرَ رُؤْيَا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ كَمَنْ وَقَعَ مِنَ السَّمَاءِ فَصَادَفَ بِئْرًا لاَ قَعْرَ لَهُ وَلَوْ أَنَّهُ أَصَابَ الحَقَّ))، وَعَلَيْنَا أَنْ نَحْذَرَ مِنَ الاستِهْزَاءِ بِالدِّينِ وَالتَّنْقِيصِ مِنْ قَدْرِ مَنْزِلَتِهِ الرَّفِيعَةِ، فَعُقُوبَةُ ذَلِكَ شَدِيدَةٌ نَصَّ عَلَيْهَا اللهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَٰتِنَا شَيْـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾(١). فَالأَمْرُ جِدُّ خَطِيْرٍ وَجَسِيْمٍ، وَالمُؤْمِنُ الحَقُّ هُوَ الَّذِي يَنْأَى بِنَفْسِهِ عَنْ اللَّغْوِ وَالاستِمَاعِ لِلمُستَهْزِئِينَ، مُمتَثِلاً أَمْرَ اللهِ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ ۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾(٢)، فَالمُؤْمِنُ لا يَخُوضُ مَعَ الخَائِضِينَ؛ لأَنَّ ذَلِكَ مِنْ عَلاَمَاتِ الجَهْلِ وَالسَّفَهِ. أَلاَ فَلْنَتَحَرَّ القَوْلَ الحَقَّ وَالرَّأْيَ الصَّائِبَ، وَلْنَفِرَّ عَنْ كُلِّ مَا يُسْخِطُ اللهَ؛ عَسَى أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الصَّالِحِينَ.

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبَادَ اللهِ–، وَاحذَرُوا الإِفْتَاءَ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَإِنَّ لَهُ نَتَائِجَ خَطِيرَةً، وَمَضَارَّ كَثِيرَةً، وَلْيَقُمِ العُلَمَاءُ بِمَسْؤُولِيَّتِهِمُ العَظِيمَةِ، وَيُقَدِّمُوا الإِسْلاَمَ بِصُورَتِهِ المُشْرِقَةِ، حَتَّى يَسِيرَ النَّاسُ فِي طَرِيقِ الهُدَى، وَيَبْتَعِدُوا عَنِ الرَّدَى.

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْمًا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾(٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

(١) سورة الجاثية /٩.
(٢) سورة الأنعام /٦٨.
(٣) سورة الأحزاب / ٥٦ .

كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَستَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَستَغِيثُ أَلاَّ تَكِلَنَا إِلَى أَنفُسِنَا طَرفَةَ عِينٍ، وَلاَ أَدنَى مِنْ ذَلِكَ وَلاَ أَكْثَرَ، وَأَصلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوفِيقِكَ، وَاحفَظْهُ بِعَينِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وَكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾.